

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 15493

التاريخ : 23-09-2005

المسلسل : 48

الصفحات : 10

د. فهد السماري يسلط الأضواء على جوانب شخصية في مسيرة خادم الحرمين

المك عبدالله يرى نفسه بين البسطاء ولا يعرف الكبر

يتعامل برحابة صدر مع الجميع وإن تحدث أوجز وإن قال فعل

دور أساسي للانضباط الديني والأخلاقي في تشكيل شخصية الملك عبد الله

واس - الرياض

سئل د. فهد السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الأضواء على شخصية خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤكداً أن الانضباط الديني والنفسي والأخلاقي كان له دوره في تكوين شخصيته. وقال أن خادم الحرمين يرى نفسه دائماً بين البسطاء ولا يعرف الكبر والتعالي.

وأوضح أن من أبرز هواياته حب الصحراء والفرسية والقراءة التي يعثرها رياضة روحية عقلية. وقال السماري إن شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تأثرت بوالده وبكبار معلميه من العلماء والمفكرين الذين عملوا على تنمية استعداده بالتوجيه والتعليم واسهم في تكوين شخصية سموه ما اكتسبه من خبرة طوال عمله مع اخوته الملك سعود والملك فيصل والملك خالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أقام كثيراً من اتصالاته بكل فئات المجتمع السعودي في كل مناسبة فهو دائماً يلتقي العلماء وأهل الحل والعقد ويتبادل معهم الإراء والمشورة ويلتقى عادة المواطنين السعوديين للتعرف على أحوالهم واحتياجاتهم وتعد كل هذه الامور من العوامل الرئيسية التي أثرت في تكوين شخصيته وصلبها . وتطرق الدكتور السماري في حديث لواس بمناسبة اليوم الوطني تركن على جوانب عديدة في شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مشيراً إلى أنه حفظه الله تلقى تعليمه ملازماً لكبار العلماء والمفكرين الذين عملوا على تنمية قدراته بالتوجيه والتعليم أيام صغره لذلك فهو حريص دائماً على لقاء العلماء والمفكرين وأهل الحل والعقد سواء من داخل المملكة أو خارجها إضافة إلى ثقافته التي استمدتها من قراءاته المختلفة في كل المجالات . وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قارئ ومطلع على ما يصدر من كتب ويرى في القراءة وحسن اختيار الكتاب طريقاً إلى فهم ثقافة العصر ونظرياته وأفكاره وعلومه يتعامل معها أي القراءة كرياضة روحية

عقلية لذلك فقد أعطاها من نفسه ووقته الكثير وأولى المثقف والكتاب اهتمامه البالغ فكان من نتاج ذلك أن أسس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض كما أسس شقيقها الأخرى في الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة . وعرج الدكتور السماري الى سيرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله ورعاه لافتاً النظر الى مولده في مدينة الرياض سنة ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٤م في عصر كل ما فيه يفرض على الإنسان الصبر والاحتمال وكان من نتيجة ذلك أن كان للانضباط الديني والنفسي والأخلاقي دوره في تكوين شخصيته رعاه الله حضوراً وتأثيراً وتفاعلاً كون في مجموعته رؤية ثقافية تفرص قناعتها بالمطلق والعقل وسلوكاً وتعاملاً قولاً وفعلًا هي ما معه اليوم ويتعامل بها في حياته .

وأضاف أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاش في كنف والده مؤسس الدولة السعودية الثالثة الملك عبدالعزيز ال سعود فعلق في ذهنه انذاك أحداث تلك المرحلة التاريخية وهي مرحلة كانت مشحونة بالصراعات القبلية والفكرية

في شبه الجزيرة العربية الى جانب التطورات السياسية في الوطن العربي وفي العالم أجمع أبيان الحريين العالميتين وفي تلك المرحلة أدرك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما خلفته التطورات السياسية من متغيرات فكرية في عقل الإنسان العربي وما أوجدته من تقسيمات جغرافية للوطن العربي والإسلامي فيقبض تلك الدروس في ذاكرته عالقة في الذهن وهي ما يراها اليوم احساساً عميقاً بالواجب لفهم الأحداث ومحاورتها من أجل رأب الصدوع . وعدد صفات خادم الحرمين الشريفين المتعظلة في ميله حفظه الله طبعاً لا تحلبها الى البساطة في العيش فهو يرى نفسه دائماً بين البسطاء من الناس لا يعرف الكبر أو التعالي الى قلبه طريقاً طاهر النفس ومتسام مع مكارم الاخلاق يتعامل مع الآخرين بكل رحابة صدر وينصت لمحدثه بكل هدوء فيوحي له بالاطمئنان ان تحدث أو أوجز وان قال فعل قوامه سلوكه احقاق الحق ومناجزة الباطل هذه الخصائص الذاتية أهله لان يتحمل الدور الكبير الذي يقوم به الآن . وأشار

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 23-09-2005 العدد : 15493

الصفحات : 10 المسلسل : 48

الملك عبد الله محب للفروسية والصحراء والقراءة

الأرض ومغاربها. وتحدث أمين عام الدارة عن أهم أعماله ومنجزات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال اختاره الملك فيصل بن عبدالعزيز رئيساً للحرس الوطني عام ١٣٨٣هـ الموافق ١٩٦٤م وقد ضم الحرس الوطني في مطلع تكوينه أبناء الرجال الذين عملوا مع الملك عبدالعزيز آل سعود وأسهموا بجهودهم في بناء المملكة العربية السعودية خاصة في مجال توحيد البلاد فكان اختياره لتحمل مسؤولية هذه المؤسسة العسكرية الحضرية نقطة تحول كبيرة وبارزة فقد عمل من أجل رفع شأنها وتطويرها وتحديثها وهو القائد القريب إلى رجاله يطمئن عليهم ويتابع شؤونهم في التدريب والعمل والحياة بروح القائد المسلم فهو بحق يهيب أفراد الحرس الوطني الاستقرار والأمن والتدريب والحياة الكريمة ليتفرغوا لمهامهم العسكرية وواجباتهم الوطنية في الدفاع عن الوطن والمقدسات.

واستعرض المناصب التي تقلدها حفظه الله مشيراً إلى صدور الأمر الملكي السامي بتعيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م إضافة إلى منصبه رئيساً للحرس الوطني ثقة من الملك خالد بن عبدالعزيز بقدراته وتجاربه في الحكم والسياسة والإدارة. وفي يوم الأحد ٢١ شعبان عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ يونيو عام ١٩٨٢م تانت المملكة العربية السعودية بالملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ملكاً على المملكة العربية السعودية وقائداً لها وبالأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد وبايعهما أفراد الأسرة المالكة والعلماء ووجهاء البلاد وعمامة الشعب السعودي ثم صدر أمر ملكي في مساء يوم الأحد ٢١ شعبان عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ يونيو عام ١٩٨٢م بتعيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد وبيع ملكاً للمملكة العربية السعودية خاماً للحرمين الشريفين يوم الأربعاء الموافق ٢٨/ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ الموافق ٣ أغسطس ٢٠٠٥م بعد وفاة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

التي أن من اهتمامات الملك المفدى الثقافية إنشاء المهرجان الوطني للتراث والثقافة في ٢ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢٣ مارس ١٩٨٥م ويقام سنوياً في الجندرية ويستقطب العلماء والادباء والشعراء والفكرين من العالم أجمع الأمر الذي قدم لأرباب العلم والثقافة في المملكة العربية السعودية أو خارجها فرص التعرف واللقاء وفق حوار فكري في كل العلوم والثقافات وأدائها. وعن هوايات خادم الحرمين الشريفين قال الدكتور السبأني أن مصدر إحدى هواياته حفظه الله حبه للصحراء التي يخرج إليها كلما وجد هناك متسعاً من الوقت أما هوايته الأخرى فهي الفروسية من خلال ما حققه من أحياء للتراث العربي الاصيل لذلك فأكثر الخيل أصالة في أعراقها نزية الفارس المتميز في نفسه جمعها ولا زال يجمعها ويحتفظ بها وحين خشي أن تندثر هذه الرياضة وتفق الخيل أصالتها وخصائصها العربية أسس نادي الفروسية في مدينة الرياض وشجع الآخرين على المحافظة على هذه الرياضة الاصيلية التي لأزمت بناء الدولة الإسلامية في مشارق